جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة الرّاسخون
ARRASIKHUN JOURNAL

ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

مجلّة الرّاسخون

مجلّة عالميّة محكّمة

ISSN: 2462-2508
Volume 9، Issue 2، June 2023
الإصدار التاسع، العدد الثاني، يونيو 2023

مجلة الراسخـــون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار التاسع، العدد الثاني، يونيو 2023

أولًا: الدراسات الإسلامية

البحث	صفحة
1ـ مقدمة في أصول التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية وأثرها في الدراسات القرآنية.....	27ـ1
2. دور الأطالس الإسلامية في خدمة القرآن الكريم	49ـ28
3. الرُّوَاةُ المقبولون الَّذِينَ تُكُلِّمَ فِيهِم بِسَبَبِ شُيُوخِهِم في كتاب الكامل لابن عدي (دراسة استقرائية تحليلية).....	69ـ50
4. اختيارات ابن أبي زيد القيرواني في الخلع والظهار واللعان من خلال كتابه النوادر والزيادات (دراسة فقهية مقارنة)	97ـ70
5. تطبيقات معهود العرب عند الإمام الجصاص من خلال كتابه الفصول في الأصول وأحكام القرآن	110ـ98
6. ضوابط اختيارات الشّيخ ابن عثيمين الفقهية في نوازل النّكاح المعاصرة.....	127ـ111
7. مجلس الحكم وأنواع الدعاوى القضائية (دراسة فقهية مقارنة)	157ـ128
8. سياسية الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز الداخلية والخارجية، ومناظرته للخوارج	180ـ158
9. أكذوبة الصليب وأثرها في تحريف دين النصارى	204ـ181

ثانياً: الدراسات اللغوية

البحث	صفحة
1. الأصول النحوية في اختيارات ابن عثيمين الكوفية	225ـ205
2ـ دلالة أداتي الشرط (إن وإذا) في السنن الكبرى للنسائي من كتاب الصيد حتى آخر كتاب القسامة (دراسة نحوية دلالية إحصائية)	243ـ226

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي

مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف

نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم تويالا
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ المشارك الدكتور/ دكوري عبد الصمد
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد القوي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين الحصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف
- الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر خضر ميلاد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الواسع إسحاق ناصر الدين
- الأستاذ المساعد الدكتور/ علي العايدي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد أحمد عبد المطلب عزب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ منصور محمد أحمد يوسف
- الأستاذ المشارك الدكتور/ مهدي عبد العزيز
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله النجار
- الأستاذ الدكتور/ ياسر محمد الطرشاني
- الأستاذ الدكتور/ يوسف محمد عبده محمد العواضي

Arrasikhun Journal, Volume 9, Issue 2, June 2023

ISSN: 2462-2508

الرُّوَاةُ المقبولون الَّذِينَ تُكلِّمَ فِيهِم بِسَبَبِ شُيُوخهم في كتاب الكامل لابن عدي

(دراسة استقرائية تحليلية)

أنور محمود بن لطيف — باحث في مرحلة الماجستير، قسم الحديث وعلومه، جامعة المدينة العالمية/ ماليزيا — nwa2299218@gmail.com

د. فؤاد بونعمه — أستاذ مشارك الحديث وعلومه – كلية العلوم الإسلامية جامعة المدينة العالمية بماليزيا — fouad.bounama@mediu.edu.my

الملخص

تكشف هذه الدراسة عن الرواة المقبولين الذين تُكلم فيهم بسبب شيوخهم في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، مع ترجمة موجزة لهم، ذُكر فيها شيوخهم وتلاميذهم، ومن هم الشيوخ الذين تُكلم في الراوي بسببهم، مع بيان عدد مرويات كل راو في كتب السنة التي وقفت عليها مع الإحالة إلى مصادرها، وتكمن مشكلة البحث إلى أن الراوي الثقة إذا حدث عن راو ثقة فإن العلماء يقبلون حديثه، أما إذا حدث الراوي الثقة عن راو ضعيف؛ فإن قد يتكلم في هذا الراوي بسبب روايته عن الضعيف ويكون الخلل في الرواية من جهة الضعيف لا الثقة، وقد نهج الباحث في بحثه المنهج الاستقرائي وذلك بتتبع كل الرواة المقبولون الذين تكلم فيه بسبب شيخه في كتاب الكامل والمنهج التحليلي ببيان أقوال العلماء في الراوي ودراستها وبيان الحكم على الراوي من مجموع الأقوال، وترجع أهمية البحث أنه يعالج مشكلة من مشاكل المرويات الواقعة بأسانيد فيها رواة مقبولون تَكلم فيهم بسبب الرواية عن شيوخ ضعفاء، كما أنه يسهل الوصول إلى الرواة المقبولين المتكلم فيهم بسبب شيوخهم في كتاب الكامل بجمعهم في هذا البحث، وقد تبين للباحث بعد الاستقراء أن عدد هؤلاء الرواة في الكتاب موضوع البحث (ستة رواة)، منهم من في رتبة صدوق، أو صدوق له أوهام.

Abstract

This study reveals the accepted narrators who were weak in them because of their sheikhs in the book Al-Kamil in the weak men of Ibn Adi, with a brief translation of them, in which their sheikhs and students are mentioned, and who are the sheikhs who were weak in the narrator because of them, with an indication of the number of narrations of each narrator in the books of the year that stood On it with reference to its sources, and the research problem lies in the fact that the trustworthy narrator, if he narrated from a trustworthy narrator, then the scholars accept his hadith, but if the trustworthy narrator narrated from a weak narrator; He may speak about this narrator because of his narration from the weak, and the defect in the narration is on the side of the weak, not trustworthy. The narrator is from the collection of sayings, and the importance of the research is due to the fact that it deals with a problem of the problems of narrations with chains of transmission in which acceptable narrators were weak in them because of the narration of weak sheikhs, and it facilitates access to the accepted narrators who were weak in them because of their sheikhs in the book of Al-Kamil by collecting them in this research, and it became clear to the researcher after Induction is that the number of these narrators in the book in question is (six narrators), are in the rank of sadooq, or sadooq who has illusions.

Keywords: Ibn Uday, al-Kamil, narrators, trustworthy narrators, sheikhs

ISSN: 2462-2508

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإنه مع فجر الرسالة وبدايات البلاغ كان الحرص على رواية الحديث، فتحرير النقل، وضبط الأداء، مع التحذير من الكذب، والترهيب من الدعوى بغير برهان، كل ذلك وغيره من ضوابط الرواية حتى لا يدخل في الحديث ما ليس منه.

وقد وقعت الروايةُ ممّن يجب قَبولُ خبرِه، وممّن يجب ردُّه، وممّن يجب التوقف فيه.

ولا يمكن أن يُعرف ما هو من الحقّ الذي بلَّغه خاتمُ الأنبياء عن ربّه عزَّ وجلَّ، وما هو من الباطل الذي يُبرَّأ عنه الله ورسوله؛ إلاّ بمعرفة أحوال الرواة.

وإذ كان لا بدّ من معرفة أحوال الرواة؛ فلا بدّ من بيانها؛ بأن يخبر كلُّ مَن عَرَف حالَ راوٍ بحاله ليعْلَمَه الناسُ، وقد قامت الأمّة بهذا الفرض كما ينبغي.

فتجد في كتب الرجال أن كثيراً من الرواة الذين ذكروا في كتب الحديث قد بين حالهم، والذين لا يعرف حالهم يذكرون مع بيان أنهم مجاهيل، وهذا مصداق الوعد الإلهي؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [الحجر: 9].

قيل لابن المبارك: هذه الأحاديث المصنوعة؟! قال: تعيش لها الجهابذة، وتلا قول الله سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [الحجر: 9]" [(1)].

وقد ألف جماعة من الأئمة في هذا العلم، منهم من ألف في الثقات، مثل: كتاب (الثقات) لابن حبان، و(الثقات) لابن شاهين، و(الثقات) للعجلي، وغيرهم.

ومنهم من ألف في الضعفاء، مثل: كتاب (الضعفاء) للبخاري، و(الضعفاء) للعُقيلي، و(الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدي، وغيرهم.

ومنهم من جمع بين الأمرين، مثل: كتاب (العلل ومعرفة الرجال) لأحمد ابن حنبل، و(التاريخ الكبير) للبخاري، و(الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم، وغيرهم.

ومن الكتب المهمة في هذا العلم كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدي، ولذلك سأخصص هذا البحث في دراسته، وليس هذا البحث في دراسة منهج الكتاب، ولكن هناك من الرواة الذين ذكرهم ابن عدي في كتابه، وبين أن هذا الجرح في هؤلاء الرواة ليس بصحيح بل هم ممن تقبل روايتهم أو أن ضعفهم يسير، وأن سبب القدح في هؤلاء الرواة بسبب شيوخهم الذين نقلوا عنهم، وقد يكون ضعفوا لأسباب أخرى، ولذلك خصصت هذا البحث في بيان هؤلاء الرواة، ولأني لم أجد من أفرد بحثاً مستقلاً في بيانهم، ومَا يترتب على ذلك من قبول العديد من الأحاديث التي رواها هؤلاء الرواة، وكذلك بيان القواعد والحدود التي وضعها العلماء في الرواية عن الضعيف، ومتى يتأثر الراوي بالرواية عن الضعفاء. وقد سميت هذا البحث (الرواة المقبولون الذين تُكلم فيهم بسبب شيوخهم في كتاب الكامل لابن عدي _دراسة

(1) المعلمي، آثار المعلمي اليماني، (15/ 219-221)، بتصرف يسير.

ISSN: 2462-2508

استقرائية تحليلية_).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في:

1. بيان من هم الرواةُ المقبولون الذين تكلم فيهم بسبب شيوخهم في كتاب الكامل؟
2. هل تجريح بعض العلماء في الراوي بسبب شيخه يقبل أم لا؟
3. ما هي المرويات التي كان سبب الإشكال فيها أن في أسانيدها رواة تكلم فيهم بسبب شيوخهم؟

أهداف البحث:

1. بيان الرواة المقبولين الذين تكلم فيهم بسبب شيوخهم في كتاب الكامل.
2. بيان قبول كلام من تكلم في الراوي بسبب شيخه، ومن وافقه أو خالفه من العلماء.
3. بيان المرويات التي كان سبب الإشكال فيها أن في أسانيدها رواة تكلم فيهم بسبب شيوخهم.

حدود البحث:

تناول البحث جميع الرواة المقبولين الذين تكلم فيهم ابن عدي بسبب شيوخهم في كتابه الكامل في الضعفاء وعددهم ثمانية رواة، سواء وافقه باقي العلماء في الطعن في الراوي بسبب شيخه أم لم يوافقوه.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية:

1- تسهيل الوصول إلى الرواة المتكلم فيهم بسبب شيوخهم في كتاب الكامل بجمعهم في هذا البحث.

2- أنه يعالج مشكلة من مشاكل المرويات الواقعة بأسانيد فيها رواة مقبولون تكلم فيهم بسبب الرواية عن شيوخ ضعفاء.

الدراسات السابقة:

1- دراسة تطبيقية في واقع مرويات المتهمين بالضعف في الصحيحين/ إعداد: د. حذيفة شريف الخطيب/ الجامعة الأردنية/ السنة: 2010م.

وقد قسم الباحث الرسالة إلى مبحثين: مبحث يدرس الجانب النظري في الموضوع، ومبحث يدرس الجانب التطبيقي لبعض الرواة وتراجمهم ومروياتهم في الصحيحين.

ومن الجوانب التي بحثت في الرسالة أنه هل يصح حديث من وصفه بعض علماء الجرح والتعديل بالضعف ممن خرج لهم البخاري ومسلم، وهو يبين في هذا الجانب بعض الصفات في الراوي الضعيف ممن يقبل حديثه، وهذا مما يلتقي مع موضوع بحثنا، وإن كان اقتصر الباحث على صفات الرواة الضعفاء الذين قبل حديثهم في الصحيحين فقط.

2- بحث بعنوان: (انتقاء الشيوخ عند المحدثين حتى نهاية القرن الثاني الهجري، وأثره في الحكم على الرواية) / إعداد: محمد زهير عبد الله المحمد/ إشراف: د. عبد المجيد محمود/ رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في جامعة اليرموك- الأردن/ سنة: 2004م.

وهو بحث لدراسة طائفة من المحدثين وصفوا بانتقاء شيوخهم في القرنين الأول والثاني الهجريين وهي الفترة التي ظهر فيها النقاد الأوائل وكان لهم أثر فيمن جاء بعدهم.

وقد قام الباحث باستقراء المحدثين الموصوفين بالانتقاء من خلال العبارات الدالة على ذلك، وبين مدى مطابقة ما وصفوا به مع واقع رواياتهم، وأثر ذلك في الحكم على مروياتهم.

ISSN: 2462-2508

وقد ذكر أن عدد هؤلاء الرواة (26) محدثاً ورد فيهم عبارات صريحة بأنهم ينتقون شيوخهم، وأربعة محدثين وردت فيهم عبارات غير صريحة بأنهم ينتقون شيوخهم.

وبين الباحث أسباب انتقاء المحدثين لشيوخهم وأن ذلك يرجع إلى سببين، إما تورع المحدث، أو شروط المحدث.

وذكر الباحث أسباب رواية هؤلاء الرواة عن الضعفاء، ثم تناول أثر انتقاء الشيوخ في الحكم على رواية الموصوف به.

ويلتقي هذا البحث مع الدراسة في صفات الراوي الذي يروي عن الضعفاء ولا يقدح ذلك في مروياته، وكذلك تأثير ذلك في الحكم على الرواية.

ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة بتركيزه على الرواة المقبولين المذكورين في كتاب الكامل لابن عدي، وقد ضعفوا بسبب الرواية عن شيوخهم.

منهج البحث: المنهج الذي سلكته هو المنهج الاستقرائي التحليلي، بجمع الرواة المتكلم فيهم بسبب شيوخهم، مع الترجمة لكل راوي، وذكر الشيوخ المضعف فيهم، ودراسة أقوال النقاد في الراوي، ثم الحكم عليهم.

استقرائي: بالاستقراء التام لكتاب الكامل لابن عدي، مستخرجاً كل من تكلم فيه من الرواة بسبب شيوخهم، واستقراء العديد من كتب علوم الحديث، وجمع أقوال العلماء في رواةِ محل الدراسة.

تحليلي: وذلك عن طريق بيان كلام العلماء في الراوي، وبتحليل مروياته.

خطة البحث:

قمت بتقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة.

المقدمة، وتشتمل على:

- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- أهمية البحث.
- خطة البحث.
- الدراسات السابقة.

المبحث الأول: التعريف بابن عدي.

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته.

ثانياً: مولده ونشأته.

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه.

رابعاً: مصنفاته.

خامساً: وفاته.

المبحث الثاني: الرواة المتكلم فيهم بسبب شيوخهم وهم مقبولون.

المطلب الأول: جعفر بن سليمان

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي.

ثالثاً: أقوال العلماء.

رابعاً: الحكم على الراوي.

المطلب الثاني: خالد بن عبد الرحمن.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي.

ثالثاً: أقوال العلماء.

رابعاً: الحكم على الراوي.

المطلب الثالث: سُكَين بن عبد العزيز بن قيس.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي.

ثالثاً: أقوال العلماء.

ISSN: 2462-2508

رابعاً: الحكم على الراوي.

المطلب الرابع: عُثْمَان بن عبد الرحمن بن مسلم الطَّرَائفِي.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي.

ثالثاً: أقوال العلماء.

رابعاً: الحكم على الراوي.

المطلب الخامس: عبدُ الحَمِيد بن بَهْرَام.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي.

ثالثاً: أقوال العلماء.

رابعاً: الحكم على الراوي.

المطلب السادس: عبد المُتَعَال بن طالب.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي.

ثالثاً: أقوال العلماء.

رابعاً: الحكم على الراوي.

الخاتمة: وفيها:

- أهم النتائج.

المبحث الأول: التعريف بابن عدي

أولاً: اسم ونسبته وكنيته:

هو عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك[1]، وهذا هو الاسم الذي عرف به بين أهل بلده[2]، وسماه به أكثر العلماء في كتبهم، وقد ذكر ابن كثير في البداية والنهاية أن اسمه هو عبد الله بن محمد بن أبي أحمد[3].

نسبته: وينتسب إلى جُرجَان[4] _بضم الجيم، وسكون الراء المهملة_، فيقال: ابن عدي الجرجاني.

كنيته: كنية ابن عدي هي أبو أحمد[5].

ثانياً: مولده ونشأته:

ولد ابن عدي بجُرجَان يوم السبت، غرة ذي القعدة، سنة سبع وسبعين ومائتين، وهي السنة التي توفي فيها أبو حاتم الرازي[6].

نشأته: نشأ ابن عدي وترعرع بجُرجان، وبها تلقى تعليمه، وقد نشأ في أسرة علمية، برز منها علماء في الحديث، منهم جد ابن عدي الأعلى _جد أمه_ أحمد بن الخليل بن سليمان، وخالاه، ووالده، ودرس ابن عدي الحديث وعمره لم يتجاوز ثلاث عشرة سنة[7]، ومكث في كتابة حديث أهل بلده سبع سنين، ثم رحل في طلب الحديث سنة سبع وتسعين ومائتين[8].

بلده: جُرْجَان: وهي مدينةٌ مشهورةٌ بين طَبَرِسْتَان وخُرَاسان، فبعضٌ يَعُدُّها من هذه، وبعضٌ يَعُدُّها من

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (154/16)، ابن كثير، البداية والنهاية (283/11)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (315/3)، ابن العماد، شذرات الذهب (51/3)، الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص:108)، حاجي خليفة، كشف الظنون (1382/2).

(2) حمزة السهمي، تاريخ جرجان (ص:266).

(3) ابن كثير، البداية والنهاية (283/11).

(4) ياقوت الحموي، معجم البلدان (121/2).

(5) ابن القطان، الوهم والإيهام (241/2).

(6) حمزة السهمي، تاريخ جرجان (ص:266)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (316/3).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (154/16).

(8) الذهبي، تذكرة الحفاظ (941/3).

ISSN: 2462-2508

هذه، ولها تاريخ أَلَّفَه حمزة بن يزيد السَّهْمِيُّ[1]. وهي حاليًا في المنطقة الواقعة إلى الجنوب الشرقي من بحر قزوين، وتحتوي على عدة مدن أهمها جُرْجَان التي سميت المنطقة باسمها[2].

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه:

تلقى ابن عدي عن أبرز علماء الحديث في عصره، وهو ما يزال يافعاً، حتى بلغ عدد شيوخه أكثر من ألف شيخ، وقد جمعهم في معجم [3]كعادة العلماء، ولكن هذا المعجم مفقود، ومن أشهر **شيوخه:** البغوي[4] (214هـ-317هـ)، وابن خزيمة[5] إمام الأئمة (223هـ-311هـ)، والساجي[6] (ت307هـ)، وأبو عَرُوبة[7] (بعد220هـ-318هـ)، والفِرِيَابي[8] (207هـ-301هـ)، والنسائي[9] صاحب السنن (215هـ-303هـ)، وأبو يعلى[10] (210هـ-307هـ)، وغيرهم.

تلاميذه: تتلمذ على ابن عدي عدد من الطلاب، أخذوا عنه، واستفادوا منه، حتى صاروا علماء أجلاء، يشار إليهم بالبنان، ومن هؤلاء التلاميذ: أبو حامد الإسفراييني[11] (344هـ-406هـ)، أبو عبد الله الحاكم[12] (321هـ-405هـ)، ابن عقدة[13]

(1) ياقوت الحموي، معجم البلدان (119/2).

(2) انظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (1 / 414).

(3) المعجم: هو المصنف الذي تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة، أو الشيوخ، أو البلدان، أو غير ذلك، والغالب أن يكونوا مرتبين على حروف الهجاء. الكتاني، الرسالة المستطرفة: (ص: 101).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (440/14)، أبو يعلى، طبقات الحنابلة (190/1)، ابن العماد، شذرات الذهب (275/2).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (365/14)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (109/3)، ابن كثير، البداية والنهاية (149/11).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (197/14)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (299/3)، ابن كثير، البداية والنهاية (131/11).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (510/14)، ابن العماد، شذرات الذهب (4/ 89)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (774/2).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (96/14)، ابن كثير، البداية والنهاية (121/11)، ابن العماد، شذرات الذهب (235/2).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (125/14)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (14/3)، ابن كثير، البداية والنهاية (123/11).

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (174/14)، ابن كثير، البداية والنهاية (130/11)، ابن العماد، شذرات الذهب (250/2).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (193/17)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (61/4)، ابن كثير، البداية والنهاية (2/12).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (162/17)، ابن كثير، البداية والنهاية (355/11)، ابن العماد، شذرات الذهب (176/3).

(13) الذهبي، سير أعلام النبلاء (340/15)، ابن كثير، البداية والنهاية (209/11)، ابن العماد، شذرات الذهب (332/2).

ISSN: 2462-2508

(249هـ-332هـ)، أبو القاسم السهمي[1] (340هـ-428هـ)، وغيرهم كثير.

رابعاً: مصنفاته:

كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[2]، وكتاب (أسامي من روى عنهم البخاري في الصحيح)[3]، وكتاب (أسماء الصحابة)[4]، وكتاب (المعجم)[5]، وغيرها.

خامساً: وفاته:

توفي الحافظ أبو أحمد بن عدي سنة خمس وستين وثلاثمائة في شهر جمادى الآخرة في "جرجان"، وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي، وعمره ثمان وثمانون سنة[6].

المبحث الثاني: الرواة المتكلم فيهم بسبب شيوخهم وهم مقبولون

المطلب الأول: جعفر بن سليمان[7]:

أبو سليمان، الضُبَعِيُّ، البصري، الحرشي مولاهم، مولى ابن الحارث، كان ينزل في بني ضَبِيعة فنسب إليهم[8]، وكان يتشيع، وينسب إلى الرفض، وهو من زهاد الشيعة، توفي سنة (178هـ)، طبقته عند ابن حجر في التقريب[9] (الثامنة).

روى عن: أبان بن أبي عيَّاش[10]، وعمارة بن جوين[11]، وثابت البُناني، والجعد أبي عثمان، والخليل بن مرة[12]، ويزيد الرشك، وحُميد بن قيس الاعرج، وعوف الاعرابي، وعطاء بن السائب، وكهمس بن الحسن، ومالك بن دينار، وجماعة[13].

وروى عنه[14]: مالك بن أنس، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، وسُنَيد بن داود، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّانِيّ، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وعبد السلام ابن مطهر، وصالح بن عبد الله الترمذي، وفضيل بن عبد

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (469/17)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (1089/3)، ابن العماد، شذرات الذهب (231/3).

(2) الناشر: مكتبة الرشد – الرياض/ المحقق: مازن محمد السرساوي/ الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 هـ.

(3) الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت/ المحقق: د. عامر حسن صبري/ الطبعة: الأولى، 1414هـ.

(4) ذكره: الرافعي، تاريخ الأدب العربي (226/3).

(5) ذكره: حمزة السهمي، تاريخ جرجان (ص: 542)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (942/3).

(6) ابن العماد، شذرات الذهب (344/4)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (233/2).

(7) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (3/ 96) - برقم: [343]؛ وانظر ترجمته في: **الجرح والتعديل** لابن أبي حاتم، [1957]؛ و**الثقات** لابن حبان (6/ 140، 141)؛ **وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين** لابن شاهين، [93]؛ **وسير أعلام النبلاء** للذهبي، (8/ 197).

(8) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (2/ 81).

(9) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، [942].

(10) **مصنف عبد الرزاق**، [2680، 2689، 4854].

(11) **سنن الترمذي**، [3717]؛ **والمطالب العالية**، [2925]؛ **ومصنف عبد الرزاق**، [2295، 4591].

(12) **المستدرك على الصحيحين**، [4367]؛ **ومسند أبي يعلى الموصلي**، [1623]؛ **والمطالب العالية**، [4399]؛ **والمعجم الصغير**، [790].

(13) لقد تتبعت شيوخ جعفر بن سليمان في العديد من كتب السنة مع تقصيري فبلغوا (88) شيخاً.

(14) لقد تتبعت تلاميذ جعفر بن سليمان في العديد من كتب السنة مع تقصيري فبلغوا (76) تلميذاً.

ISSN: 2462-2508

الوهاب، وغيرهم.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه:

روى جعفر بن سليمان عن (88) راوياً كما سبق بيانه في شيوخه، ومجموع الأحاديث التي وقفت عليها من روايته تبلغ (624) حديثاً[1].

ومن جملة هذه الأحاديث أُنكر عليه ما كان يرويها عن شيوخ ضعفاء مثل: الخليل بن مُرة، وأبو هارون العبدي، وغيرهم، والروايات التي فيها تشيع.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي:

"وهذه الأحاديث التي ذكرتها ليس عهدتها من قبل جعفر بن سليمان، وإنما العهدة من الخليل بن مرة لأن الخليل ضعيف جداً، وحديث أبي سعيد الخدري بلاؤه من أبي هارون العبدي لا من جعفر، وأبو هارون ضعيف. وحديث عوف الأعرابي أحسنها إسنادًا، يرويه عَبد الرَّزَّاق، وعَبد الرَّزَّاق شيعي، كما ذُكر عن جعفر"[2].

وقال: "ولجعفر حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف بالتشيع، وجمع الرقاق، وجالس زهاد البصرة، فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد، يروي ذلك عنه سيار بن حاتم، وأرجو أنه لا بأس به. والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي، فقد روى في فضائل الشيخين أيضا كما ذكرت بعضها، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان منها منكرا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه"[3].

ثالثاً: أقوال العلماء:

الأقوال في توثيقه: قال يزيد بن هارون: كان جعفر من الخائفين، وكان ثقة، حديثه حديث الخائفين[4]. ووثقه ابن

---

(1) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، [من3755 إلى3790]؛ و**صحيح مسلم**، خمسة عشر حديثاً؛ و**صحيح ابن خزيمة**، [467، 1609، 2532، 2680]؛ و**صحيح ابن حبان**، تسعة عشر حديثاً؛ و**الأحاديث المختارة** للضياء، سبعة وثلاثون حديثاً؛ و**المستدرك** للحاكم، ثلاثة وثلاثون حديثاً؛ و**سنن النسائي الصغرى**، عشرة أحاديث؛ و**السنن الكبرى له**، أربعة وثلاثون حديثاً؛ وسنن أبي داود، اثنا عشر حديثاً؛ و**سنن الترمذي**، ستة وعشرون حديثاً؛ و**الشمائل المحمدية** له، [72، 246، 345، 354، 392]؛ و**مسند الدارمي**، [28، 1275، 2682، 2828، 3517]؛ و**سنن ابن ماجه**، [295، 804، 1631، 2025، 3985، 4104، 4261]؛ و**سنن سعيد بن منصور**، [27]؛ و**السنن الكبرى** للبيهقي، أربعة وعشرون حديثاً؛ و**سنن الدارقطني**، [848، 1140، 1875، 2277، 2278، 3557]؛ و**مسند أحمد**، خمسة وثلاثون حديثاً؛ و**مسند الطيالسي**، إحدى عشر حديثاً؛ و**مسند أبي يعلى**، أربعون حديثاً؛ و**مسند عبد بن حميد**، [716، 1255، 1257، 1289، 1370، 1371]؛ و**مسند البزار**، ثمانية وعشرون حديثاً؛ و**المطالب العالية** لابن حجر، أربعة وعشرون حديثاً؛ و**مصنف عبد الرزاق**، ثلاثة وثمانون حديثاً؛ و**مصنف ابن أبي شيبة**، ثمانية وثلاثون حديثاً؛ و**شرح معاني الآثار** للطحاوي، [1171، 1172]؛ و**شرح مشكل الآثار** له، [882، 1577، 2799، 3185، 4009، 5754]؛ و**المعجم الكبير** للطبراني، ستة وأربعون حديثاً؛ و**المعجم الأوسط** له، سبعة وعشرون حديثاً؛ و**المعجم الصغير** له، [168، 235، 244، 790].

(2) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (3/ 100).

(3) المرجع السابق، (3/ 107).

(4) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (3/ 218).

ISSN: 2462-2508

سعد[1] .ووثقه ابن المديني [2] . والجوزجاني[3]. ووثقه العجلي[4].

وقال أحمد ابن حنبل: جعفر بن سليمان لا بأس به، فقيل له: إن سليمان بن حرب يقول: لا يُكتب حديثه، فقال: حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه[5].

وقال ابن حبان: وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه[6].

وقال ابن شاهين: إنما تكلم فيه لعلة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: جعفر بن سليمان ضعيف. وقال البزار: لم نسمع أحدا يطعن عليه في الحديث، ولا في خطأ فيه، إنما ذكرت عنه شيعيته، وأما حديثه فمستقيم[7].

وقال السمعاني: كان ثقة متقن وكان يبغض الشيخين[8].

ولا يلزم من التشيع بغض الشيخين رضي الله عنهما، وإنما مجرد التفضيل، والرواية التي ذكرها ابن حبان بتصريحه ببغضهما، قال الألباني: في إسنادها جرير بن يزيد بن هارون، ولم أجد له ترجمة، ولا وقفت على إسناد آخر بذلك له[9]. وقد وثقه ابن حبان كما سبق.

وقال الذهبي: ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، قيل: كان أمياً، وهو من زهاد الشيعة[10].

وقال ابن حجر: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع[11].

الأقوال في تضعيفه لروايته عن الضعفاء، سواء كان التضعيف صراحة أو تلميحاً أو استنباطاً:

وقال الأزدي: كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث، ويؤخذ عنه الزهد والرقائق، وأما الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره، فيها نظر ومنكر[12].

والأزدي إذا خالف غيره من العلماء فلا يعتبر قوله، وإنما يؤخذ بقوله ويستأنس به إذا لم يخالف.

الأقوال في تضعيفه عموماً:

قال ابن المديني: أكثر عن ثابت البُناني، وكتب عنه المراسيل، فيها مناكير[13].

وقال البخاري في " الضعفاء " عن عبد الله بن أبي الأسود قال: يخالف في بعض حديثه[14].

وكان يحي القطان لا يحدث عنه، ولا يكتب حديثه[15].

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: في بعض حديثه منكر[16].

---

(1) ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، (9/ 289).
(2) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (1/ 306).
(3) الجوزجاني، **أحوال الرجال**، (ص: 184).
(4) العجلي، **معرفة الثقات**، (1/ 268).
(5) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (2/ 481).
(6) ابن حبان، **الثقات**، (6/ 140).
(7) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (1/ 306).
(8) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (3/ 218).
(9) الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، (5/ 262).
(10) الذهبي، **الكاشف**، (2/ 209).
(11) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (1/ 199).
(12) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (1/ 306).
(13) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (8/ 198).
(14) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (1/ 306).
(15) الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، (8/ 198).
(16) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (3/ 218).

ISSN: 2462-2508

أما المنكر من حديثه فلعل البلاء فيه من الراوي عنه.

رابعاً: الحكم على الراوي:

صدوق يتشيع، ولم يكن داعية لبدعته، فيه كلام لا يضر، وقد أخرج له مسلم في صحيحه خمسة عشر حديثا، وقد وثقة العديد من أهل العلم وقبلوا حديثه، ومن تكلم فيه إنما تكلم فيه بسبب تشيعه، أو لروايته عن شيوخ ضعفاء.

المطلب الثاني: خالد بن عبد الرحمن[1]:

أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد، الخراساني، المَرْوَذِي من مرو الرَّوذِ، المخزومي، من ساكِني ساحل الشام، توفي بين سنة (211 هـ) إلى سنة (220 هـ)، طبقته عند ابن حجر في التقريب[2] (التاسعة).

قال المزي: وقد جعل ابن عدي الخراساني والمخزومي واحداً، وفرق بينهما العقيلي وغيره، وهو الصحيح، والله أعلم[3].

وفرق بينهما الدارقطني، والمزي، والذهبي، وابن حجر[4].

روى عن: إسرائيل بن يونس، وحبيب بن سليم[5]، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبه، وعمر بن ذر، وعمرو بن عبد الله[6]، وفضيل بن مرزوق[7]، وفِطْرُ بن خليفة[8]، وكامل بن أبي العلاء، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن عبد الله الشُّعَيْثِي، ومطيع بن ميمون، ومعتمر بن سليمان بن طَرْخان[9]، ويونس بن الحارث، وغيرهم.

وروى عنه:

الربيع بن سليمان المرادي، وعبد الله بن الزبير الحميدي، ومحمد بن عبد الله البرقي، ومحمد بن محمد الصُّورِي، ومحمد بن مسكين، وبحر بن نصر، ومحمد بن إبراهيم بن كثير، وسليمان بن شُعيب، وعبد الصمد بن الفضل، ومحمد بن غالب، ومحمد بن الحجاج بن رشدين، وعبد الرحمن بن محمد بن سلم، ومحمد بن الحجاج سليمان، وغيرهم.

أولاً: الشيخ الذي ضُعف الراوي بسببه:

روى خالد بن عبد الرحمن عن (16) راوياً كما سبق بيانه في شيوخه، ومجموع الأحاديث التي وقفت عليها من روايته تبلغ (89) حديثاً[10].

---

(1) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (4/ 313) برقم: [598]؛ وانظر ترجمته في: **الضعفاء** للعقيلي، [412]؛ **والجرح والتعديل** لابن أبي حاتم، [1540]؛ **وتهذيب الكمال** للمزي، [1629]؛ **ولسان الميزان** لابن حجر، [674].

(2) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، [1651].

(3) المزي، **تهذيب الكمال**، (8/ 125).

(4) ابن عراق، **تنزيه الشريعة**، (2/ 138).

(5) **المستدرك على الصحيحين**، [7855].

(6) **سنن النسائي**، [4065].

(7) **شرح مشكل الآثار**، [3132].

(8) **شرح مشكل الآثار**، [1625، 2768، 3959].

(9) **المستدرك على الصحيحين**، [394].

(10) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، [من6191 إلى6219]؛ و**المستدرك** للحاكم، [394، 6239، 7855]؛ **وسنن النسائي الصغرى**، [4065]؛ و**السنن الكبرى** له، [3503، 10023]؛ **وسنن أبي داود**، [4166]؛ و**السنن الكبرى** للبيهقي، [4259، 17345]؛ و**سنن الدارقطني**، [3662، 4087]؛ **ومسند البزار**، [7838]؛ و**شرح معاني الآثار** للطحاوي، ثمانية وعشرون حديثاً؛ **وشرح مشكل الآثار** له، تسعة عشر حديثاً؛ و**المعجم الكبير** للطبراني، [7386].

ISSN: 2462-2508

ومن جملة هذه الأحاديث أُنكر عليه حديث (إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي...)، وقال ابن عدي: أن التخليط في الحديث من المسعودي[1] _هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبه بن عبد الله بن مسعود_.

وأُنكر عليه حديث (بُعِثْتُ دَاعِياً وَمُبَلِّغاً ...)، وقد أورده ابن الجوزي في (الموضوعات)، وتعقبه السيوطي في (اللآلئ) فقال: وخالد الخرساني روى له أبوداود والنسائي، ووثقه ابن معين، فحينئذ ليس في الحديث إلا الإرسال[2].

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي:

"ليس بذاك"[3].

وقال: "وهذا قال فيه خالد بن عبد الرحمن هكذا، والتخليط عندي من المسعودي[4].وهو شيخه".

وقال: "ولخالد هذا أحاديث غير ما ذكرته، وفي بعض أحاديثه إنكار. وعامة ما ينكر من حديثه قد ذكرته، على أن يحيى بن معين قد وثقه، وأرجو أن ما ينكر من حديثه إنما هو وهم منه أو خطأ"[5].

ثالثاً: أقوال العلماء:

الأقوال في توثيقه:

وثقه ابن معين [6]. وقال أبو حاتم وأبو زرعة[7] عنه: لا بأس به. وقال الذهبي: وثقوه[8].

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[9].

الأقوال في تضعيفه عموماً:

وقال العقيلي: في حفظه شيء[10].

رابعاً: الحكم على الراوي:

خالد بن عبد الرحمن اختلف فيه العلماء هل هو واحد أم اثنان؟ ولكل واحد منهما حكم، فالخراساني لا بأس به، صدوق له أوهام، أما المخزومي فمتهم بالوضع، والذي تبين لي أنهما اثنان، والذي أورده ابن عدي هنا هو الخراساني، وهو ضابط لمروياته له أوهام جعلته في رتبة صدوق له أوهام.

المطلب الثالث: سُكَين بن عبد العزيز بن قيس[11]:

العبدي، العطَّار، البَصري، المُجَاشعي، القطان، يكنى أبا قَبيصة، وهو: سُكَين بن أبي الفرات، طبقته عند ابن حجر في التقريب[12] (السابعة)، توفي بين سنة (171هـ) إلى سنة (180 هـ).

روى عن: والده عبد العزيز بن قيس، وإبراهيم بن مسلم

---

(1) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (4/ 315).

(2) السيوطي، **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، (1/ 233).

(3) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (4/ 313).

(4) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (4/ 315).

(5) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (4/ 320).

(6) ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، (18/ 121).

(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (3/ 341).

(8) الذهبي، **الكاشف**، (2/ 347).

(9) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (1/ 525)؛ المزي، **تهذيب الكمال**، (8/ 120).

(10) العقيلي، **الضعفاء**، [412].

(11) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (6/ 78) برقم: [877]؛ وانظر ترجمته في: **الضعفاء والمتروكون** للنسائي، [287]؛ **والجرح والتعديل** لابن أبي حاتم، [894]؛ و**لسان الميزان** لابن حجر، [1010].

(12) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، [2461].

ISSN: 2462-2508

الهَجَرِي، وأشعث بن جابر، وجعفر الصادق[1]، وحوشب بن عقيل، وسَيَّار بن سَلَامة، وعبد الله بن عبيد[2]، ويزيد بن عبد الله، وحفص بن خالد بن جابر، والمثنى بن دينار، وعبد المؤمن بن شراعة[3].

وروى عنه:

إبراهيم بن الحجاج السَّامي، وأسد بن موسى، وحبان بن هلال، والحسن بن موسى، وخالد بن عجلان، وسليمان بن داود بن الجارود، وشيبان بن فَرُّوخ، والضحاك بن مَخلد، وعبد الرحمن بن المبارك العَيشي، وعبد الواحد بن غياث، وعبد الواحد بن واصل، وعبد الوارث بن سعيد، وعفان بن مسلم، ومحمد بن الفضل، ومسلم بن إبراهيم الشحَّام، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه:

روى سُكين بن عبد العزيز عن (11) راوياً كما سبق بيانه في شيوخه، ومجموع الأحاديث التي وقفت عليها من روايته تبلغ (53) حديثاً[4].

ومن جملة هذه الأحاديث أُنكر عليه ما يرويه عن الضعفاء والمجاهيل، فيكون البلاء منهم.

وذلك مثل: حفص بن خالد.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي:

"وهذه الأحاديث عن سُكين، عن أبيه، عن أنس إنما يعرف به، لا يرويه عن أبيه غيره"[5].

وقال: "ولسُكين غير ما ذكرت وليس بالكثير، وفيما يرويه بعض النكرة، وأرجو أن بعضها يحمل بعضاً، وأنه لا بأس به؛ لأنه يروي عن قوم ضعفاء وليس هم بمعروفين، ولعل البلاء منهم ليس منه"[6].

ثالثاً: أقوال العلماء:

الأقوال في توثيقه:

وثقه وكيع[7]. والعجلي[8]. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)[9].

---

(1) **مسند أبي يعلى الموصلي**، [6757]؛ **والمطالب العالية**، [4448].

(2) **المستدرك على الصحيحين**، [6358].

(3) **مسند أبي يعلى الموصلي**، [5716]؛ **والمطالب العالية**، [1365].

(4) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، [8977، 8978، 8979، 8980، 8982، 8983، 8984]؛ و**صحيح ابن خزيمة**، [2833، 2834]؛ **والمستدرك للحاكم**، [5596، 6358]؛ و**السنن الكبرى** للبيهقي، [5366]؛ **ومسند أحمد**، [3099، 3413، 4355، 8776، 11088، 12761، 20038، 20091، 20096، 20119]؛ و**مسند الطيالسي**، [968، 2857]؛ و**مسند أبي يعلى**، [2441، 3645، 4230، 4231، 4450، 5716، 6757، 6758]؛ **ومسند البزار**، [1340، 3857، 3857(م)، 4350، 4502]؛ و**المطالب العالية** لابن حجر، [472، 1365، 2334، 4448، 4449/ 1، 4449/ 2]؛ و**مصنف ابن أبي شيبة**، [27136]؛ و**المعجم الكبير** للطبراني، [229، 741، 10118، 12974، 13069]؛ و**المعجم الأوسط** له، [1976، 2755، 5094، 8469].

(5) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (6/ 80).

(6) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (6/ 81).

(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (4/ الترجمة: 894).

(8) العجلي، **الثقات**، [636]

(9) ابن حبان، **الثقات**، [8442].

ISSN: 2462-2508

وسُئل ابن معين عنه، فقال: ثقة[1].

وذكره ابن خلفون في (الثقات) وقال: قال محمد بن عبد الله بن نمير: ليس به بأس[2] .

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن سُكين بن عبد العزيز فقال: لا بأس به[3].

وقال أبو بشر الدولابي[4]، والنسائي: ليس بالقوي[5]. والنسائي من المتشددين كما ذكر الذهبي.

الأقوال في تضعيفه لروايته عن الضعفاء، سواء كان التضعيف صراحة أو تلميحاً أو استنباطاً:

وقال ابن حجر: صدوق يَروي عن ضعفاء[6].

الأقوال في تضعيفه عموماً:

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فضعَّفه[7].

وقال ابن خزيمة: لا أعرفه، ولا أعرف أباه. وقال في موضع آخر: أنا بريء من عهدته، ومن عهدة أبيه[8]. وعدم معرفته له لا يكون تضعيفاً، حيث وثقة أئمة أخرون.

وذكره أبو العرب _محمد بن أحمد_ في جملة الضعفاء[9].

رابعاً: الحكم على الراوي:

سُكين بن عبد العزيز صدوق لا بأس به، وقد أخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرك، وهو يروي عن قوم ضعفاء وليس هم بمعروفين، ولعل البلاء منهم وليس منه.

المطلب الرابع: عُثْمَان بن عبد الرحمن بن مسلم الطَّرَائفِي[10]:

الحرَّاني، المكتّب، المؤدّب، الأموي مولاهم، الجَزري، القرشي، يُكنى: أبا عبد الرحمن، مولى منصور بن محمد بن مروان، لقب بالطَّرَائفي لأنه كان يتتبع طرائف الحديث، طبقته عند ابن حجر في التقريب[11] (التاسعة)، توفي سنة (202 هـ) وقيل: سنة (203 هـ)، وقيل: سنة (230 هـ)، وقيل: سنة (233 هـ).

روى عن: خلق كثير منهم: إبراهيم بن طَهْمَان[12]، وإبراهيم بن يزيد[13] ، وأبَان بن المحَبَّر[14] ، وصدقة بن خالد، وعَنْبَسة بن سعيد، ومحمد بن مُهَاجر[15]، ومَسلَمة بن علي[16] ، وموسى بن علي[17]، والوازع بن نافع، وغيرهم.

---

(1) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (4/ الترجمة: 894).

(2) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (5/ 424).

(3) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (4/ 207).

(4) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (5/ 424).

(5) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (2/ 63).

(6) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (1/ 396) برقم: [2474].

(7) الآجري، **سؤلات الآجري**، (4/ 4).

(8) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (2/ 63).

(9) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (5/ 424).

(10) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (8/ 61) برقم: [1334]؛ وانظر ترجمته في: **الضعفاء** للعقيلي، [1215]؛ **والجرح والتعديل** لابن أبي حاتم، [868]؛ **ولسان الميزان** لابن حجر، [1837].

(11) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، [4494].

(12) **المعجم الأوسط** للطبراني، [688].

(13) **المعجم الأوسط** للطبراني، [7116].

(14) **المعجم الكبير** للطبراني، [4379].

(15) **المعجم الكبير** للطبراني، [14564].

(16) **المعجم الكبير** للطبراني، [11222].

(17) **المعجم الكبير** للطبراني، [7741].

ISSN: 2462-2508

وروى عنه: خلق كثير[1] منهم: إبراهيم بن بشار، وبقية بن الوليد، ورزق الله بن موسى، وعلي بن ميمون، ومحمد بن العلاء، ومَخْلَد بن مالك، ووهب بن يحيى، وغيرهم.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه:

روى عثمان بن عبد الرحمن عن (40) راوياً كما سبق بيانه في شيوخه، ومجموع الأحاديث التي وقفت عليها من روايته تبلغ (79) حديثاً[2].

ومن جملة هذه الأحاديث أُنكر عليه بعض الأحاديث يرويها عن قوم مجهولين مثل: أبان بن محبر، وما يرويه عن الضعفاء مثل: إبراهيم بن يزيد، ومَسلَمة بن علي، والوازع بن نافع.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي:

"وصورة عثمان بن عبد الرحمن أنه لا بأس به كما قال أبو عَروبة، إلا أنه يحدث عن قوم مجهولين بعجائب، وتلك العجائب من جهة المجهولين، وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام، وبقية أيضا يحدث عن مجهولين بعجائب، وهو في نفسه ثقة لا بأس به صدوق، وما يقع في حديثه من الإنكار، فإنما يقع من جهة من يروي عنه"[3].

وقد تُكلم فيه بسبب روايته عن هؤلاء الشيوخ الضعفاء والمجاهيل، وقد سبق بيان أسماء بعضهم.

ثالثاً: أقوال العلماء:

قال ابن أبي حاتم: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عثمان بن عبد الرحمن التيمي ثقة[4].

وما قاله ابن حجر يبين أنه لا يتعمد الكذب، ولكنه أكثر من الرواية عن الضعفاء والمجاهيل.

وقال ابن أبي عاصم: صدوق اللسان[5].

وقال الذهبي: وُثِّق، وقال: كان يتبع طرائف الحديث[6].

الأقوال في تضعيفه لروايته عن الضعفاء، سواء كان التضعيف صراحة أو تلميحاً أو استنباطاً:

قال ابن حجر: صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء

---

(1) لقد تتبعت تلاميذ الطرائفي في العديد من كتب السنة مع تقصيري فبلغوا أكثر من 21 تلميذاً.

(2) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، [12495، 12496، 12497، 12498، 12499]؛ و**الأحاديث المختارة** للضياء، [404]؛ **وسنن النسائي الصغرى**، [2271/ 1، 4823/ 2]؛ و**السنن الكبرى** له، [2593، 6984، 7532، 9610، 9967]؛ **وسنن أبي داود**، [991، 4325]؛ **وسنن ابن ماجه**، [2307، 3358]؛ و**السنن الكبرى** للبيهقي، [547]؛ و**سنن الدارقطني**، [2610، 4750]؛ و**مسند أبي يعلى**، [815، 7491]؛ **ومسند البزار**، [1209، 5397، 6555، 6557، 8723، 8853]؛ و**المطالب العالية** لابن حجر، [995، 1480، 1860، 3827، 4507/ 2]؛ و**المعجم الكبير** للطبراني، [59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 150، 153، 168، 196، 227، 399، 421، 605، 796، 811، 839، 3111، 4130، 4379، 6180، 6552، 7628، 7741، 10597، 11198، 11208، 11222، 11482، 12047، 13227، 14564]؛ و**المعجم الأوسط** له، [688، 1112، 3851، 4120، 4856، 5691، 6069، 7113، 7116].

(3) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، [8/ 63، 64].

(4) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، [6/ 157].

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، [3/ 69].

(6) الذهبي، **الكاشف**، [3/ 390].

ISSN: 2462-2508

والمجاهيل فضُعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نَمِير إلى الكذب. وقد وثقه ابن معين[1].

وقال البخاري[2]: قال قتيبة ــابن سعيدــ: عثمان بن عبد الرحمن يروي عن قوم ضعاف[3]. والمزي ذكر هذا الكلام عن البخاري[4] ــأي: من قولهــ وليس جيدا؛ لأنه إنما ذكره نقلا لا اجتهاداً[5].

وقال البخاري: إنما سمي الطرائفي؛ لأنه كان يتتبع طرائف الحديث مثل بقية ــأي: ابن الوليدــ، يروي عن قوم ضعفاء[6].

وقال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عنه، فقال: صدوق، وأنكر على البخاري إدخاله في (الضعفاء) يشبه بقية في روايته عن الضعفاء[7].

وقال ابن حبان: روى عن أقوام ضعاف أشياء، فدلسها عنهم[8].

وفي كتاب (الثقات) لابن شاهين: ثقة. ثقة، إلا أنه يروي عن الضعفاء والأقوياء[9].

الأقوال في تضعيفه عموماً:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه، فقال: لا أخبره[10]. وفي (تهذيب التهذيب): لا أجيزه[11].

وقال أبو عروبة: قال لي محمد بن يحيى ــالذهليــ: لين[12].

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[13].

وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: متروك[14].

والأزدي إذا خالف غيره من العلماء فلا يعتبر قوله، وإنما يؤخذ بقوله ويستأنس به إذا لم يخالف.

رابعاً: الحكم على الراوي:

عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي صدوق، أكثرَ من الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضُعِّف بسبب ذلك، وقد دلسها عنهم، وقد وثقه ابن معين، كما قال ابن حجر[15].

المطلب الخامس: عبدُ الحَمِيد بن بَهْرَام[16]:

الفزاري، المدائني، مولى فزارة، صاحب شهر بن حوشب، طبقته عند ابن حجر في التقريب[17] (السادسة)، توفي سنة (160 هـ وبضع).

---

(1) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، [1/ 666].

(2) البخاري، **التاريخ الكبير**، [2269].

(3) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (8/ 62) برقم: [12494].

(4) المزي، **تهذيب الكمال**، (19/ 430).

(5) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (9/ 165).

(6) البخاري، **التاريخ الكبير**، [2269].

(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (6/ 157).

(8) ابن حجر، **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، (1/ 180).

(9) ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، [735].

(10) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (9/ 165).

(11) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (3/ 69).

(12) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (3/ 69).

(13) العجلي، **الضعفاء الكبير**، [1210].

(14) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (9/ 165).

(15) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، [1/ 666].

(16) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (8/ 404) برقم: [1473]؛ وانظر ترجمته في: **الضعفاء** للعقيلي، [1004]؛ **والجرح والتعديل** لابن أبي حاتم، [42]؛ **ولسان الميزان** لابن حجر، [1537].

(17) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، [3753].

ISSN: 2462-2508

روى عن: شهر بن حَوشب[1]، وعاصم الأحول، ورأى عكرمة مولى ابن عباس.

وروى عنه: أبو داود الطيالسي، وأسد بن موسى، وبقية بن الوليد، ورَوح بن عُبادة، وشَبَابة بن سِوار، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجرَّاح، وغيرهم.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه:

روى عبد الحميد بن بَهْرَام عن عدد قليل من الرواة كما سبق بيانه في شيوخه، ومجموع الأحاديث التي وقفت عليها من روايته تبلغ (146) حديثاً[2]، (140) حديثاً منها عن شهر بن حوشب.

ومن جملة هذه الأحاديث أُنكر عليه كثرة الأحاديث التي يرويها عن شهر بن حوشب؛ لأن شهر بن حوشب ضعيف جداً، كما سيأتي في كلام ابن عدي.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي:

"ولعبد الحميد بن بَهْرَام غير ما ذكرت من الحديث، وهو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حوشب، وشهر ضعيف جداً"[3].

ثالثاً: أقوال العلماء:

الأقوال في توثيقه:

وثقه يحيى بن معين[4]، وابن المديني[5]، وأحمد ابن حنبل[6]، وابن شاهين[7]، وأبو داود[8]

وقال العجلي: لا بأس به[9].

وقال البزار: روى عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا

---

(1) مروياته عن شهر بن حوشب في كتب السنة أكثر من (140) رواية.

(2) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، [13462، 13463، 13464، 13465، 13466، 13467]؛ و**الأحاديث المختارة** للضياء، [5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 391، 392]؛ و**المستدرك** للحاكم، [3032، 5183، 8033]؛ و**سنن الترمذي**، [2697، 3215]؛ و**مسند الدارمي**، [2906]؛ و**سنن ابن ماجه**، [72، 2438]؛ و**السنن الكبرى** للبيهقي، [18868، 19202]؛ و**سنن الدارقطني**، [900]؛ و**مسند أحمد**، خمسين حديثاً؛ و**مسند الطيالسي**، [1216، 1217، 2854]؛ و**مسند أبي يعلى**، [1522، 1523، 2686]؛ و**مسند عبد بن حُميد**، [113، 304، 1534، 1583]؛ و**مسند البزار**، [2669، 2671، 2672، 3482، 4126، 9792]؛ و**المطالب العالية** لابن حجر، [2109، 2881، 2881/ 2، 4341، 4341/ 2]؛ و**مصنف ابن أبي شيبة**، [6766، 7261، 20388، 34172، 34177، 38585، 38622]؛ و**شرح مشكل الآثار** للطحاوي، [770]؛ و**المعجم الكبير** للطبراني، [72، 115، 116، 117، 144، 166، 230، 364، 444، 445، 446، 512، 785، 786، 787، 1623، 1723، 1724، 2666، 2818، 3421، 3422، 7139، 7140، 7208، 8322، 10646، 13012، 13013، 13013/ 2، 13014]؛ و**المعجم الأوسط** له، [512].

(3) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (8/ 407).

(4) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (6/ 8).

(5) ابن أبي شيبه، **سؤالات ابن أبي شيبه**، [55].

(6) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، [42].

(7) ابن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات**، [911].

(8) الذهبي، **الكاشف**، (3/ 226).

(9) العجلي، **الثقات**، [921].

ISSN: 2462-2508

حديثه[1].

وقال السَّاجي: صدوق يهم[2].

وقال الذهبي: له عن شهر سبعون حديثا يسردها متقنة[3].

وقال ابن حجر: صدوق[4].

الأقوال في تضعيفه لروايته عن الضعفاء، سواء كان التضعيف صراحة أو تلميحاً أو استنباطاً:

قال علي بن حفص المدائني، عن شعبة: نِعم الشيخ عبد الحميد بن بهرام، ولكن لا تكتبوا عنه، فإنه يحدث عن شهر بن حوشب. وقال في موضع آخر: سألت شعبة عن عبد الحميد بن بِهرام، فقال: صدوق، إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب[5].

وقال: عليّ ابن المديني، عن يحيى بن سعيد: من أراد حديث شهر بن حوشب فعليه بعبد الحميد[6].

وقال ابن المديني: وهو ثقة عندنا، وإنما كان يروي عن شهر من كتاب عنده[7].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الحميد، فقال: هو في شهر بن حوشب مثل الليث بن سعد في سعيد المقبري قلت: ما تقول فيه؟ فقال: ليس به بأس، أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها أملى عليه في سواد الكوفة، قلت: يحتج به؟ قال: لا ولا بحديث شهر بن حوشب، ولكن يكتب حديثه[8].

ولعل عدم الاحتجاج بحديثه أي لكثرة روايته عن شهر وكما هو معلوم فإن أبو حاتم من المتشددين، وأكثر العلماء على أنه إذا روى عن ثقة فإنهم يقبلون حديثه.

وقال ابن حبان: يروي عن شهر بن حوشب. روى عنه: ابن المبارك، وأبو الوليد. يعتبر حديثه إذا روي عن الثقات[9].

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: الحمل في الصحيفة التي ذكر صالح أنها منكرة، على شهر، لا على عبد الحميد[10].

رابعاً: الحكم على الراوي:

عبد الحميد بن بهرام في رتبة الصدوق كما قال ابن حجر[11]، روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حوشب.

المطلب السادس: عبد المُتَعَال بن طالب[12]:

ابن إبراهيم الأنصاري، الظفري، البغدادي، ويقال: البَلخي الأصل، يُكنى: أبو محمد، طبقته عند ابن حجر في

(1) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (2/ 472).
(2) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (2/ 472).
(3) الذهبي، **الكاشف**، (3/ 226).
(4) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (1/ 564).
(5) العقيلي، **الضعفاء**، (ص: 126).
(6) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (2/ 472).
(7) ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، (2/ 472).
(8) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (6/ 8).
(9) ابن حبان، **الثقات**، (7/ 120).
(10) المزي، **تهذيب الكمال**، (16/ 409).
(11) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (1/ 564).
(12) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (8/ 468) برقم: [1508]؛ وانظر ترجمته في: **التاريخ الكبير** للبخاري، [1943]؛ **والجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، [356]؛ **ولسان الميزان** لابن حجر، [1705].

ISSN: 2462-2508

التقريب[1] (العاشرة)، توفي سنة (226 هـ).

روى عن:

إبراهيم بن سعد، وضَمرة بن ربيعة، وعباد العوّام، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن وَهب بن مسلم[2]، ويوسف بن عطية، وغيرهم.

وروى عنه:

محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعبد الوهاب الورَّاق، ومحمد بن غالب بن حرب، وغيرهم.

أولاً: الشيخ الذي تُكلم في الراوي بسببه:

روى عبد المتَعَال بن طالب عن عدد قليل من الرواة كما سبق بيانه في شيوخه، ومجموع الأحاديث التي وقفت عليها من روايته تبلغ (4) أحاديث[3].

ومن جملة هذه الأحاديث أُنكر عليه حديث أنس رضي الله عنه قال وعظ النبي ﷺ أصحابه فرفع رجل صوته بالبكاء، فقال: (مَن هَذَا الَّذِي قَدْ لَبَّسَ عَلَيْنَا، إِن كَانَ صَادِقاً فَقَد شَهَّرَ بِنَفْسِهِ، وَإِن كَانَ كَاذِباً مَحَقَهُ اللهُ) [4].

والبلاء في هذا الحديث من شيخه وهو يوسف بن عطية لا من عبد المتعال بن طالب، كما سيأتي في كلام ابن عدي.

ثانياً: قول ابن عدي في الراوي:

"ولعبد المتعال أحاديث، ولم أرها إلا مستقيمة، والبلاء في هذا الحديث من يوسف بن عطية لا منه"[5].

وقد أورد ابن عدي عبد المتعال في كتابه الكامل؛ لكلام بعض العلماء فيه بسبب شيخه، لما يرويه عنه من أحاديث غير مستقيمة، ويكون البلاء فيها من شيخه وليس منه، أما ما يرويه عن غيره فأحاديثه مستقيمه.

ثالثاً: أقوال العلماء:

الأقوال في توثيقه:

وثقه يحيى بن معين[6]، وأبو زرعة [7]، وأبو حاتم[8]، وابن حبان[9]، والدارقطني[10]، والذهبي[11]، وابن حجر[12].

وقال أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي: حدثنا عبد المتعالي بن طالب، وكان عبداً صالحاً[13].

رابعاً: الحكم على الراوي:

عبد المتعال بن طالب ثقة، ولا يضره ما رواه عن شيخه الضعيف، فالبلاء من شيخه لا منه، وقد وثقه العلماء وقد روى عنه البخاري في صحيحه.

---

(1) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، [4158].

(2) **صحيح البخاري**، [1764]؛ **وصحيح ابن حبان**، [5531]؛ **وسنن البيهقي الكبرى**، [12358].

(3) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، [13616]؛ و**صحيح البخاري**، [1764]؛ و**صحيح ابن حبان**، [5531]؛ و**السنن الكبرى** للبيهقي، [12358].

(4) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، [13616].

(5) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (8/ 469)، [470].

(6) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (6/ 68).

(7) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (6/ 68).

(8) ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، [135].

(9) ابن حبان، **الثقات**، (8/ 425).

(10) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال**، (8/ 295).

(11) الذهبي، **الكاشف**، (3/ 316).

(12) ابن حجر، **تقريب التهذيب**، (1/ 620).

(13) الخطيب، **تاريخ بغداد**، (11/ 135).

ISSN: 2462-2508

الخاتمـة

أهم نتائج البحث:

1- ليس كل من ذكره ابن عدي في كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال) من الرواة يكون ضعيفاً، ولكنه يذكر كل من ذُكر بضرب من الضعف، ومن اختلف فيهم، كما بين ذلك في مقدمة كتابه.

قال ابن عدي: "وذاكر في كتابي هذا كل من ذُكِر بضربٍ من الضعف، ومَن أُخْتُلِف فيهم، فجرحه البعض وعدله البعض الآخرون، ومرجح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة، فلعل من قبح أمره أو حسنه تحامل عليه، أو مال إليه، وذاكر لكل رجل منهم مما رواه ما يُضَعَّفُ من أجله، أو يُلْحِقه بروايته له اسم الضعف لحاجة الناس إليها لأقربه على الناظر فيه"[(1)].

2- تنوعت أحكام ابن عدي على الرجال فضعف بعضهم، وأنكر على بعضهم بعض الروايات، وضعف بعضهم في شيخ ما، أو بسبب روايته عن شيخ ما، واتهم بعضهم بالبدعة، أو الخطأ أو الغلط بدون تعمد، أو التفرد.

3- طول باع ابن عدي في علمي الجرح والتعديل والعلل، فقد كان ينكر بعض الروايات، وهذا إنما يدل على سعة اطلاعه على كل مرويات الراوي وعرضها على أحاديث الثقات، وكان يذكر بعض العلل الدقيقة التي لا يتوصل إليها إلا من عاش حياته لأجل هذا العلم.

4- قد توجد في شيخ الراوي بعض الصفات التي تؤثر في الراوي عنه عادة، ولكن من يروي عنه لا يتأثر بها؛ لاتصافه بصفات تمنع تأثره بضعف من يروي عنه.

5- بلغ عدد الرواة المقبولين الذين تكلم فيهم بسبب شيوخهم في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ثمانية رواة، منهم من في رتبة صدوق، أو صدوق له أوهام.

6- الرواة الذين تكلم فيهم بسبب شيوخهم، منهم من تبين أن الكلام فيهم لم يؤثر في قبول روايتهم عن غيرهم، ومنهم من كانت روايتهم عن شيوخ ضعفاء سبباً في رد مروياتهم، أو نزول رتبتهم في التعديل.

المصادر والمراجع:

1- أحمد ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد، **المسند**، ط1، القاهرة: جمعية المكنز الإسلامي، 1431هـ-2010م.

2- البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، 1435هـ-2014م.

3- البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو العتكي، **البحر الزخار**، ط1، المدينة النبوية: مكتبة العلوم والحكم، 2009م.

4- البيهقي، أحمد بن الحسين البيهقي، **السنن الكبير**، المحقق: د. عبد الله التركي، ط1، القاهرة: مركز هجر للبحوث والدراسات، 1432هـ-2011م.

5- الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، **سنن الترمذي**، حكم على أحاديثه: محمد ناصر الدين الألباني، ط2، الرياض: مكتبة المعارف، 1429هـ-2008م.

6- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، **الضعفاء والمتروكون**، المحقق: عبد الله القاضي، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1406هـ.

(1) ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، (1/ 84).

ISSN: 2462-2508

7- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، **الجرح والتعديل**، ط1، الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1271هـ 1952م.

8- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي، **الثقات**، ط1، الهند: دائرة المعارف العثمانية، 1393 هـ - 1973م.

9- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي، **المجروحين من المحدثين**، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط1، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، 1420هـ - 2000م.

10- ابن حجر، أحمد بن علي، **لسان الميزان**، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، ط1، بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1423هـ 2002م.

11- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، ط2، المحقق: أبو الأشبال الصغير الباكستاني، الرياض: دار العاصمة، 1423هـ.

12- ابن خزيمة، أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، **مختصر المختصر من المسند الصحيح**، المحقق: ماهر الفحل، ط1، الرياض: دار الميمان، 1430هـ-2009م.

13- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، **تاريخ بغداد**، المحقق: د. بشار عواد معروف، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1422هـ - 2002 م.

14- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، **مسند الدارمي**، المحقق: سليم الداراني، ط3، الرياض: دار المغني، 1434هـ-2013م.

15- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، **سنن أبي داود**، حكم على أحاديثه: محمد ناصر الدين الألباني، ط2، الرياض: مكتبة المعارف، 1427هـ-2007م.

16- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ / 1985م.

17- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، المحقق: د. بشار عوّاد معروف، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003م.

الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، المحقق: محمد رضوان عرقسوسي، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة العالمية، 1430هـ-2009م.